

   <i>Iraq Academic Scientific Journals</i>	University of Baghdad College of Mass Communication	Vol (12) Issue (47) Year (2020) Pages (227 - 248)
ISSN: 2617-9318 (Online) ISSN: 1995-8005 (Print)	<i>Assistant Lecturer, Ahmed kareem ahmed*</i>	
Article history: Received: 04 /07/2019 Accepted: 04 /08/2019 Available Online: 20 /06/2020	<i>E-mail: abahadli88@gmail.com</i> <i>Mobile: 00964 7714969901</i>	
	<i>Assistant Professor. Dr. Adel Abdul-Razzaq *</i>	
	<i>E-mail: adel.razzaq@uobaghdad.edu.iq</i> <i>Mobile: 00964 7709804034</i>	

POLITICAL DEBATES AND THEIR ARTISTIC CONSTRUCTION IN IRAQI SATELLITE CHANNELS (AN ANALYTICAL STUDY)

(A research drawn from a Master Thesis)

The problem of research on the study of political debate programs in the Iraqi satellite channels, in the "People decide" program by Afaq channel and " electoral competition " by Fallujah channel), and its importance for the community and researchers in the scientific field, as new programs to enter the Iraqi media after we have been the world media a lot in this area at the academic and practical levels (The field), and seeks to find out what the technical construction of the programs of political debates in Iraqi satellite channels and methods of construction and methods of employment used by the technical elements in the presentation of the programs and The study adopted the survey method and the method of analyzing the content which is one of the most appropriate methods of analysis for this research, and the researcher sought to survey the methodological analysis of the two programs,(The people decide in Afaq

Channel and an electoral competition in the Fallujah channel (

The researcher chose two programs, The people decide in Afaq channel and an electoral competition in the Fallujah channel.), a sample of the research and set the time period in a comprehensive inventory of all the items of the research sample from 24/3/2018 to 10/5/2018 by 14), A program for (people decide) and from 1/4/2018 until 10/5/2018 with 36 episodes of the program (electoral competition). The research article was in (50) Fifty episodes political debate programs in both channels.

Keywords:

- Political debates
- Technical construction
- Iraqi satellite
- channels

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

م.م. أحمد كريم أحمد

E-mail: alshaimaa.allawi@yahoo.com

أ.م. د. عادل عبد الرزاق*

E-mail: adel.razzaq@uobaghdad.edu.iq

المناظرات السياسية وبنائها الفني في القنوات الفضائية العراقية

(دراسة تحليلية)

بحث مسئل من رسالة ماجستير

تتمحور مشكلة البحث حول دراسة المناظرات السياسية في القنوات الفضائية العراقية، في قناتي آفاق والفلوجة لمعرفة بناءها الفني، وأهميتها للمجتمع والباحثين في المجال العلمي، لأنها برامج جديدة تدخل إلى الإعلام العراقي بعد ان سبقنا الإعلام العالمي كثيراً في هذا المجال على المستويين الأكاديمي والعملية(الميداني)، ويسعى البحث موقوف عند ماهية البناء الفني لبرامج المناظرات السياسية في القنوات الفضائية العراقية وأساليب البناء وطرق التوظيف المتبعة للعناصر الفنية في عرض البرنامجين ، وصولاً إلى تمييز أوجه التشابه والاختلاف في الأساليب بين البرنامجين، ويصنف هذا البحث نظراً لطبيعته ضمن البحوث الوصفية، واعتمد البحث المنهج المسحي وأسلوب تحليل المضمون الذي يعد من انساب أساليب التحليل لهذا البحث ، وسعى الباحث الى مسح مضمون برنامجي (الشعب يقرر بقناة آفاق الفضائية) و (سجال انتخابي بقناة الفلوجة الفضائية).

واختار الباحثان برنامجي (الشعب يقرر في قناة آفاق الفضائية)، و (سجال انتخابي في قناة الفلوجة الفضائية)، عينة للبحث وحدد المدة الزمنية بطريقة الحصر الشامل لجميع مفردات عينة البحث من تاريخ (٢٠١٨/٣/٢٤) لغاية (٢٠١٨ /٥/١٠) بواقع (١٤) حلقة لبرنامج (الشعب يقرر) ومن (٢٠١٨/٤/١) لغاية (٢٠١٨ /٥/١٠) بواقع (٣٦) حلقة لبرنامج (سجال انتخابي) ، وبذلك تمثلت مادة البحث في (٥٠) حلقة من برامج المناظرات السياسية في كلتي القناتين.

الكلمات المفتاحية:

المناظرات السياسية

بناءها الفني

القنوات الفضائية

العراقية

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

* الباحث: أحمد كريم أحمد – كلية الاعلام – جامعة بغداد – قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

* مشرف رسالة الماجستير: قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية – كلية الاعلام – جامعة بغداد

المناظرات السياسية وبنائها الفني في القنوات الفضائية العراقية (دراسة تحليلية)

Introduction المقدمة

نتيجة للتحوّلات الكبيرة في المشهد السياسي والإعلامي التي شهدتها العراق بعد الاحتلال الأمريكي في ٩ نيسان عام ٢٠٠٣م، فقد أظهرت بعض القنوات الفضائية العراقية اهتماماً في البرامج التي تعنى بالشأن السياسي ومنها المناظرات التلفزيونية السياسية بين المرشحين للانتخابات النيابية؛ إذ شهد عام ٢٠١٤ ولادة أولى برامج المناظرات السياسية في بعض القنوات الفضائية العراقية بالتزامن مع الحملات الانتخابية بين المرشحين في العام المذكور.

وتناول البحث البناء الفني لبرامج المناظرات السياسية بما يتضمنه من جوانب شكلية تميز هذه البرامج عن البرامج الأخرى، إذ يُعد البناء الفني الأساس لأي برنامج تلفزيوني لأنه يسهم في إعطاء الهوية والمظهر العام المميز للبرنامج، ويتأتى ذلك عن طريق تمازج العناصر الفنية وتوظيفها بالشكل الذي يحقق الجاذبية لمضمون المادة الإعلامية، ويسعى القائمون على بناء برامج المناظرات التلفزيونية السياسية لتحقيق الجاذبية للبرنامج وزيادة عدد المشاهدين عن طريق البناء الفني الجيد، الذي يجذب الانتباه، ويثير الاهتمام، ويحقق المتعة بالمشاهدة ومن ثمّ خدمة المضمون.

الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث: Research problem

تتمحور مشكلة البحث حول دراسة البناء الفني للمناظرات التلفزيونية السياسية في القنوات الفضائية العراقية بما يتضمنه من جوانب شكلية تميز هذه البرامج عن البرامج الأخرى، إذ لم تتناول الدراسات السابقة عربياً ومحلياً هذا الجانب في برامج المناظرات التلفزيونية بالبحث والتحليل على حد إطلاع الباحثين، لذا يُعد هذا البحث من البحوث الأولى في هذا المجال، مما دفع الباحثان إلى الخوض في دراسة هذه المشكلة لتكون إضافة جديدة على المستويين الأكاديمي والمهني. وتتبلور مشكلة البحث عن طريق تساؤل رئيس تمثل: (ما هي عناصر البناء الفني للمناظرات السياسية التي اعتمدها القنوات الفضائية العراقية؟ فضلاً عن تساؤلات فرعية عدة، منها كيف توظف العناصر الفنية في بناء برنامجي عينة البحث؟ وما شكل مشاركات الجمهور في برنامجي عينة البحث؟ وما أوجه التشابه والاختلاف في أساليب البناء الفني بين برنامجي عينة البحث؟

ثانياً: أهمية البحث: research importance

يُعد هذا البحث من البحوث المهمة في مجالها وتشكل إضافة جديدة للمكتبة الأكاديمية ببحث علمي إعلامي ذي طبيعة سياسية يتعلق بأحد الأشكال البرمجية المهمة التي طرأت على المشهد الإعلامي والسياسي العراقي والتي تتمثل في برامج المناظرات السياسية بين المرشحين للانتخابات وكيفية تعامل القنوات الفضائية العراقية معها من ناحية البناء الفني، وتعد برامج المناظرات السياسية واحدة من أهم أشكال برامج المناقشات التلفزيونية التي تسهم في معالجة الكثير من القضايا التي تهم المجتمع، لاسيما فيما يخص القضايا السياسية وفي مقدمتها الانتخابات والتعريف بالبرامج الانتخابية للمرشحين ومساعدة المواطنين في بناء تصوراتهم واختيار ممثلهم من المرشحين

ثالثاً: أهداف البحث: research goals

يرمي البحث إلى تحقيق أهداف عدة ومنها:

- ▶ معرفة كيفية بناء برامج المناظرات السياسية في القنوات الفضائية العراقية التي تُعدّ حديثة العهد بهذا الشكل من البرامج وأهم العناصر الفنية وكيفية توظيفها لإحداث التأثير في المتلقي.
- ▶ معرفة أساليب عرض المناظرات التلفزيونية وتقديمها في برنامجي عينة البحث.
- ▶ التقصي عن أوجه التشابه والاختلاف في أساليب البناء الفني بين برنامجي الشعب يقرر في قناة آفاق الفضائية وسجال انتخابي في قناة الفلوجة عينة البحث.

رابعاً: مجالات البحث Research fields

١. المجال المكاني Spatial field

تمثل المجال المكاني في قناتين تلفزيونيتين عراقيتين هما (قناة آفاق الفضائية) التي تبث من العاصمة بغداد و (قناة الفلوجة الفضائية) التي تبث من إسطنبول في تركيا.

٢. المجال الزمني Temporal field

يتمثل المجال الزمني للبحث للبرامج محل البحث في:

- ▶ برنامج الشعب يقرر في قناة آفاق الفضائية: للمدة من ٢٤/٣/٢٠١٨م ولغاية ١٠/٥/٢٠١٨م وبأسلوب الحصر الشامل لجميع حلقات البرنامج، أي قبل موعد الصمت الانتخابي للانتخابات البرلمانية الذي يصادف يوم ١١/٥/٢٠١٨م.

▶ برنامج سجل انتخابي في قناة الفلوجة الفضائية: للمدة من ٢٠١٨/٤/١م ولغاية ٢٠١٨/٥/١٠م وبأسلوب الحصر الشامل لجميع حلقات البرنامج، أي قبل موعد الصمت الانتخابي للانتخابات البرلمانية الذي يصادف يوم ٢٠١٨/٥/١١م.

خامساً: نوع البحث ومنهجه Research type and methodology

يُصنف هذا البحث نظراً لطبيعته ضمن البحوث الوصفية والتي تقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها كميّاً وكيفياً، إذ إن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، فيما يعطي التعبير الكمي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (الخياط، ٢٠١١، صفحة ٩٣).

سادساً: اختبارات الصدق والثبات procedures of stability and honesty

١. اختبار الصدق *stability*

لجأ الباحثان إلى اختيار فئات واضحة ودقيقة ومحكمة تتناسب والهدف من البحث، عن طريق عرض (استمارة التحليل) على مجموعة من الأساتذة المتخصصين للإفادة من آراء المحكمين^(١)، وقد اقر المختصون سلامة الاستمارة وصلاحياتها وانسجامها مع البحث، ومن واقع ما اتفقت عليه آراء المحكمين وما أشاروا اليه من ملحوظات تم تعديل (استمارة التحليل)، وقد بلغت نسبة الاتفاق (٨٧,٩٦%) وهي نسبة جيدة جداً.

٢. الثبات *honesty*

قام الباحثان بإتباع طريقة الاتساق الزمني، عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة المستعملة في عينة من برنامجي (الشعب يقرر وسجل انتخابي) عينة البحث بعد مضي ٢١ يوماً؛ وذلك للتأكد من تحقيق النتائج نفسها في الحالتين، إذ قام الباحث بتحليل جزء من العينة، ونسبتها (١٠%) من العينة الكلية، وتم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة (هولستي) والذي حقق نسبة عالية بلغت (٨٨%) مما يدل على صلاحية استمارة التحليل لتحقيق أهداف البحث.

أ.د وسام فاضل راضي
أ.د عمار طاهر
أ.د محمد عبد الجبار العبودي
أ.م.د حسين علي نور
أ.م.د إيمان عبد الرحمن
أ.م.د شريف سعيد
أ.م.د فاضل جتي
م.د مصطفى اعبيد نفاك
م.د حيدر أحمد علو القطبي
كلية الإعلام/جامعة بغداد
كلية الإعلام/جامعة بغداد
كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد
كلية الإعلام/ جامعة بغداد

سادساً: دراسات سابقة Previous Studies

١. دراسات عراقية Iraqi studies

▶ أ. دراسة (علي، ٢٠١٣).

تناول موضوع البحث معرفة الصورة التي حاول المرشحان للرئاسة الأمريكية (اوباما و رومني) الظهور بها امام الجمهور في أثناء المناظرات التلفزيونية الثلاث التي جمعتهم عام ٢٠١٢ والتي تم عرضها على على الشبكات القومية في الولايات المتحدة (FOX CBS,NBC ABC, NEWS,)، لمعرفة مضامين الحديث بين طرفي المناظرة وآرائهم في القضايا المختلفة المطروحة للنقاش ومدى اسهام المناظرات التلفزيونية في فوز أو خسارة أحد المرشحين، وترمي إلى الكشف عن المواضيع التي يدور فيها النقاش هل هي امريكية أم اوروبية أم قضايا الشرق الاوسط وترمي الدراسة إلى استقراء السياسة الداخلية والخارجية للمتنافسين ومن ثمة التنبؤ بمستقبل السياسة الأمريكية تجاه الكثير من القضايا الداخلية والخارجية ، وتدرج هذه الدراسة ضمن دراسات الحالة .

ومن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث The findings of the research

▶ لم تستحوذ المناظرات الرئاسية الامريكية الثلاث عام ٢٠١٢م على اهتمام الأمريكيين بالقدر نفسه الذي استحوذت عليه المناظرة بين المرشحة الجمهورية سارة بالين والمرشح الديمقراطي جو بادين-الليذان كانا مرشحين لمنصب نائب الرئيس في انتخابات ٢٠٠٨م.

▶ والمناظرات لم تعتمد كثيراً على الصورة وعلى توظيف عناصر الشكل في اظهار التفاصيل، ويلاحظ ان المناظرات تعتمد على اللقطات الثابتة المتوسطة، في اغلب الأحيان من دون ان تكون هناك حركة وتغير في اللقطات، وأن الاضاء ثابتة والديكور بسيط غير ملفت للانتباه.

٢. دراسات عربية Arab Studies

▶ دراسة (الجمعاوي، ٢٠١٣، صفحة ١٣)

ترمي هذه الدراسة إلى جعل المتلقي قادر على إدراك مسارات الججاج في المناظرات السياسية ووظائفه وغاياته والوعي بكيفيات توجيه اللغة الطبيعية في الخطاب السياسي لتصبح لغة حجاجيه بامتياز وتسعى الدراسة لبيان الوصل بين تطور فن التناظر في السياق الحضاري الاوربي عموماً والفرنسي خصوصاً وبين توافر شروط الحرية في التفكير والتعبير في الدول المتقدمة، وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد اعتمدت الدراسة على العينة القصديّة، عن طريق

اختيار مدونة شفوية تمثلت في النسخة المصورة بالفيديو والنسخة المكتوبة من مناظرة التافس على الرئاسة بين هولاند وساركوزي في موقع صحيفة (لوموند) الفرنسية .

ومن أبرز نتائجها ، تبين عن طريق مناظرة ساركوزي وهولاند ان الحجاج في المناظرة السياسية يروم الى التأسيس للذات عبر تقويض الآخر وبتنغي استمالة الناس نحو احد طرفي المناظرة إذ إنّ جمهور الناخبين هم أصل الجدل وغايته بين المرشحين ، وظهر اهتمام المناظرة في اغلب ردهاتها بالشأن الداخلي لعموم الفرنسيين وبدا الاهتمام بالسياسة الخارجية عرضياً.

► دراسة (الدليمي، ٢٠١٧)

ترمي الدراسة إلى معرفة الكيفية التي يتم فيها بناء القصة الإخبارية في قناة (BBC) العربية، وكذلك تحديد أهم المواضيع التي تتناولها القناة في قصصها الإخبارية، فضلاً عن الكشف عن القوالب المعتمدة في بناء القصة الإخبارية التلفزيونية في القناة عينة البحث، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، إذ استعان الباحث بالمنهج المسحي، مستخدماً أداة تحليل المضمون للحصول على المعلومات.

ومن أبرز نتائجها : اعتماد قناة(BBC)على آليتين في بناء القصص الإخبارية، عن طريق المزج بين البناء الأدبي والإعلامي. وكشف البناء الفني للقصص الإخبارية في القناة عينة البحث عن احترافية محرري القناة، لما يتمتعون به من بلاغة واضحة تجسدت في التكتيف والإيجاز في المضمون والتعبير الصوري، و اتسمت القصة الإخبارية في قناة(BBC) العربية، بمتانة نسجها البنائي وترابط عناصرها، سواء على مستوى تراتبية أحداث القصة، أم على مستوى الشكل التلفزيوني كتشكيل اللقطة والمؤثرات الصوتية والزمان والمكان، فضلاً عن الحوار والتعليق بوصفهما مكملاً للمضمون الصوري.

٣. دراسات أجنبية Foreign studies

► دراسة (جيسون مارك توركوت) (Turcotte, 2014)

تناولت هذه الدراسة معرفة (الأشكال والمنسقون والقيم الإخبارية التي نستطيع من خلالها معرفة محتوى المناظرات الانتخابية) ، وتمحورت مشكلة الدراسة حول ابراز أهمية الأشكال التي تبنى بها برامج المناظرات التلفزيونية ودور المنسقين والقيم الاخبارية في صياغة محتوى برامج المناظرات التلفزيونية بين المرشحين ، وترمي الدراسة إلى البحث فيما يتضمنه جدول أعمال برامج

المناظرات التلفزيونية السياسية من تغيرات مرور الزمن وعبر السياقات الانتخابية المعمول بها في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦٠-٢٠١٢) ، وترمي الدراسة إلى تحديد الشروط في برامج المناظرات التي تجمع المرشحين والتي من أبرزها: (القواعد والأشكال والمشرفين ومصادر الأسئلة وابرز الموضوعات)، فضلا عن معرفة مدى تأثير الأخبار المتداولة في وسائل الإعلام على ما يتضمنه جدول برامج المناظرات التلفزيونية من موضوعات يتم النقاش فيها بين المتناظرين ، وتهتم الدراسة كذلك بإعطاء نظرة شاملة عما يؤثر في برامج المناظرات، ولماذا يجب الإهتمام بالأسئلة الموجهة للمرشحين ، وهي من الدراسات الوصفية التي اعتمدت أسلوب تحليل المضمون لعينة من المناظرات التلفزيونية السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ٢٠٠٦م وحتى عام ٢٠١٢م والتي عرضت على قنوات شبكة التلفزة الأمريكية.

► دراسة (دانيل جوهان مونتيز) (Montez, 2017)

ترمي الدراسة الى معرفة (السلوك العدواني الاجتماعي في مناظرات الانتخابات العامة والانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٦) وتتمثل مشكلة الدراسة في تشخيص حالات العدوان السلوكي (الاجتماعي) سواء أكان لفظيا اللفظي أم غير لفظي بين المرشحين المشاركين في المناظرات التلفزيونية التي شهدتها الولايات المتحدة عام ٢٠١٦، وتسعى الدراسة لمعرفة مدى اسهام هذا الاتجاه السلوكي بين المرشحين المشاركين في المناظرات التلفزيونية في توسيع دائرة الصدام السياسي ، وترمي الدراسة أيضاً إلى تشجيع إجراء المزيد من البحوث التي تدرس مواقف الناخبين تجاه الخطاب السياسي والآثار التي يتركها العدوان السلوكي في الجماهير، وتقارن الدراسة بين حالات العدوان في اثناء المناظرات التلفزيونية التي تجمع مرشحي الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وهي من الدراسات الوصفية التي اعتمدت أسلوب تحليل المضمون لمحتوى عينة من المناظرات التلفزيونية الأمريكية عام ٢٠١٦ التي جمعت المرشحين، وتم عرضها على الشبكات القومية في الولايات المتحدة، فضلا عن مسح عينة من الجمهور .

سابعاً: تحديد مصطلحات البحث Define search terms

► **البناء الفني:** هي الدلالات المرئية داخل حدود إطار الصورة ويشمل كل ما يتعلق بالنواحي المتصلة بتوظيف عناصر الشكل بما يتناسب والمضمون، لخلق الابيضاح والجاذبية والتشويق للمتلقى.

- ▶ **المناظرات السياسية:** أحد أشكال برامج المناقشات وتتضمن المواجهة العلنية عبر القنوات الفضائية العراقية بين المرشحين للانتخابات النيابية حول مواضيع مختلفة بمشاركة الجمهور.
- ▶ **القنوات الفضائية العراقية:** وهي القنوات الفضائية ذات التأسيس والملكية العراقية التي انتجت برامج المناظرات السياسية محل البحث

مفهوم برامج المناظرات ومراحل بنائها

أولاً: مفهوم برامج المناظرات التلفزيونية

عُرفت المناظرة بمعناها الرسمي " هي ذلك النشاط الذي يتضمن فريقين، يتكون كل واحد منهما من ثلاثة متحدثين، وتتم المناظرة حول قضية وهو أحد أساليب المناظرة، غير أنه ليس الأسلوب الوحيد للمناظرة، ذلك أن المناظرة موجودة في كل ما هو حولنا، في التلفزيون، وفي المذيع، وحتى في بيوتنا" (سايمون، ٢٠١٠، صفحة ٩).

وعرفت بأنها "أحد أشكال برامج المناقشات وتكون بين شخصين بينهما اختلاف تام وهو يلائم المرشحين في الانتخابات وهذا الشكل يؤثر كثيرا في المشاهدين وآرائهم" (الرحمن، ٢٠٠٨، صفحة ٤٩). إن برامج المناظرة بشكل عام والمناظرة السياسية على وجه الخصوص، هي فرصة للتفكير والتعبير وتكريس ثقافة الاختلاف؛ لأنها قائمة على خطابين متباينين ينتمي كل خطاب إلى أحد الاطراف المتناظرة، وينمو النص او الخطاب ويتوالد بين الطرفين المتناظرين، على وفق قانون الفعل ورد الفعل (الجمعاوي، ٢٠١٣، صفحة ١٣).

ثانياً: مراحل بناء برامج المناظرات التلفزيونية

يتكون العمل الفني التلفزيوني من ثلاث مراحل رئيسة تتضمن مرحلة ما قبل الإنتاج أو ما قبل التصوير (preproduction) ومرحلة الإنتاج او مرحلة التصوير (production) ومرحلة ما بعد التصوير او مرحلة المونتاج (postproduction)، (شحادة، ٢٠١٥، صفحة ٧).

وتخضع المناظرات التلفزيونية السياسية بعدها أحد اهم أنواع برامج المناقشات إلى عمليات عدة فنية بدءاً من مراحل التخطيط الأولى للبرنامج مروراً بمراحل الإعداد وتوظيف عناصر الشكل الفني لتتصهر هذه العمليات فيما بينها مكونة البناء الفني للبرنامج بصورته النهائية، ويمكن توضيح هذه المراحل كما يأتي:

أولاً: مرحلة التخطيط Planning stage

يعتمد التخطيط على ثلاث عناصر أساسية تتمثل باختيار الموضوع الصالح للمناقشة واختيار المشتركين في البرنامج واختيار مدير المناظرة والتكامل بين هذه العناصر والترابط فيما بينها هو أساس نجاح برامج المناظرات التلفزيونية ويمكن توضيح هذه العناصر الثلاثة فيما يأتي وهي (الضبع، ٢٠١١، الصفحات ١١٢-١١٤) :

▶ اختيار موضوع المناظرة.

▶ اختيار المشتركين في المناظرات.

▶ اختيار مدير المناظرة.

ثالثاً: مرحلة تنفيذ برامج المناظرات

برامج المناظرات تعتمد على فريق عمل متكامل يتكون هذا الفريق من المعد والكاتب لهذا الشكل فضلا عن المشتركين في المناظرة ومدير المناظرة (مقدم البرنامج) والعناصر الفنية (مرزوق، ٢٠٠٩، صفحة ٢٢٠) ، ويتم التنفيذ على مرحلتين هما (الطراونة، ٢٠١٤، الصفحات ٢٠٢-٢٠٣) : مرحلة اللقاء او المقابلة التمهيديّة ، و مرحلة التنفيذ الفعلي.

توظيف عناصر الشكل في بناء برامج المناظرات التلفزيونية السياسية

أولت القنوات التلفزيونية اهتماما ملحوظاً في بناء الشكل الذي يختلف من برنامج تلفزيوني الى آخر، لذا نلاحظ ان برامج المناظرات التلفزيونية السياسية تمتلك بناءً فنياً يميزها عن بقية الأشكال البرمجية عن استعمال عناصر الشكل التي تعد من المكونات الأساسية في إنتاج البرامج التلفزيونية، وتتعدد هذه العناصر وتتنوع طريقة توظيفها مع تنوع البرامج، ويمكن توضيح اهم عناصر الشكل على النحو الاتي:

أولاً: التصوير Photography

يُعدّ التصوير القاعدة الأساسية في عملية إنتاج اي عمل تلفزيوني وعنصرهما مهما في عملية تحقيق البناء الفني للبرامج مع باقي العناصر الأخرى، وعملية التصوير تتشكل عن طريق أحجام اللفظات وحركات الكاميرات وزوايا التصوير واستعمالاتها "، وتعد حركات الكاميرا من أساسيات اللغة التلفزيونية، ولكل حركة ثلاثة أبعاد في الأعمال التلفزيونية، وصفية ودرامية وتعبيرية (الحسن، ٢٠١٧، الصفحات ٢٧١-٢٧٢) .

ثانياً: الإضاءة Lighting

يؤدي توزيع الإضاءة على مشهد، أو لقطة ما دوراً أساسياً في تقوية اللقطة، أو اضعافها فإذا كان سقوط الضوء على أجزاء الصورة سطحياً فلن تبرز مكونات الصورة، أما إذا كانت الإضاءة مركزة على أجزاء من دون أخرى فسيؤدي ذلك إلى وضع المادة المضاءة بتركيز في مركز الاهتمام . (الضغ، ٢٠١١، صفحة ١١٩) .

ثالثاً: الألوان Colors

للألوان دلالات رمزية توازي في كثير من الأحيان ما تفصح عنه الكلمات ، ولا يختلف اللون في حالات التبدل وإنتاج المعاني عن الكلمة والشكل وباقي حالات الترميز الأخرى (الياسري، ٢٠١٣، الصفحات ٧٥-٧٦) .

رابعاً: المكياج Make-up

تمثل عناصر الشكل التلفزيوني سلسلة مترابطة في إحداث البناء الفني للأعمال التلفزيونية، إذ يشكل ظهور اللون في التلفزيون دافعا قويا لإتقان محاكاة الطبيعة فيما تسجله عدسة الكاميرا من ملامح الوجه والألوان، ويشترك المكياج مع الإضاءة على اختلاف أنواعها في تحقيق درجة الاتقان المطلوبة في الإنتاج التلفزيوني، فقد تفسد الإضاءة غير الجيدة المكياج الموضوع بطريقة سليمة، وهو ما يحتم التعاون والتنسيق بين المعنيين بالمكياج والإضاءة في الإنتاج التلفزيوني للخروج بالنتائج المطلوبة، ويراعى أيضا ان يكون المكياج طبيعيا ومتماشيا مع باقي مكونات الصورة من خلفيات وديكورات وملابس ومناظر (الياسري، ٢٠١٣، صفحة ٩٢) .

خامساً: الديكور Decoration

من عوامل الجذب والإثارة التي تستعمل في البرامج التلفزيونية هو الديكور، الذي يبعث بعده الجمالي والفني احساسا لدى المشاهد بالراحة او النفور، من هنا تبرز أهمية الديكور في اضعاء البعد الجمالي والدلالي للبرنامج (بنكران، ٢٠٠٦، صفحة ٦٢) .

وينبغي أن يعبر الديكور عن الفكرة البرمجية و يتوافق معها وأن يقدم لنا متعة حسية جمالية لا تتعارض مع الأحداث، وأن أغلب المشاهد والصور التلفزيونية التي نراها لا بد أن تكون لها خلفية تتضمن أشكالا وأجساماً معينة (معوض، ٢٠١٣ ، الصفحات ٧٩- ٨٠)

سادساً: الصوت the sound

يحتل الصوت موقعا مهما ضمن الأعمال التلفزيونية ومنها برامج المناظرات التلفزيونية السياسية، وهناك ثلاث فئات رئيسة للمؤثرات الصوتية في التلفزيون هي مسجلة ويدوية وطبيعية، وفي بعض الأحيان تكون التأثيرات الناجمة عن المؤثرات الصوتية اليدوية او الحية أكثر فاعلية، ويمكن تكوين مجموعة من المؤثرات الصوتية عن طريق مزج الأصوات المسجلة والطبيعية واليدوية (محمود، ٢٠١٦، صفحة ١٠٣).

سابقاً: الكرافيك Graphic

يعرف الكرافيك بأنه أشكال ومخططات وصور ثنائية وثلاثية الابعاد يتم اللجوء اليها عادة بعدها وسيلة لإبراز الحدث أو بديلاً للمادة الفيلمية في حال نقص الصور المتعلقة بها وكذلك يستخدم لتوضيح الأرقام والإحصائيات والبيانات ونتائج استطلاعات الرأي (حسين و مهني، ١٩٩٩، الصفحات ١٩٥-١٩٦)، وأسهمت التكنولوجيا الرقمية " الحاسوبية " إلى جانب فن الكرافيك في خلق الأحداث والأشكال المتخيلة التي تدور في ذهن الفنان، ويستطيع الكرافيك في الديجيتال أن يحقق أو ينتج أو يصور أو يخلق أي شخصية او رسوم توضيحية سواء أكانت خيالية أم واقعية ومن دون اختلاف أو أخطاء وبأعداد لاتعد ولا تحصى، (Hilliard, 2012, p. 37).

ثامناً: المونتاج Montage

يؤدي المونتاج دوراً في تأكيد المعاني وهو الأساس في بناء النسق اللغوي من الناحية الفنية، لذا فإن العمل الفني لن يتكامل بنيانه من دون عملية المونتاج، التي تجسد الفكرة وتحقق تكاملها (محمد علي، ٢٠١٠، صفحة ٧٣)، وعملية بناء وقطع اللقطات على وفق ترتيب معين هو ما يطلق عليه بالمونتاج، او التوليف التلفزيوني وهو على ثلاثة أنواع (الزويني و الفرطوسي، ٢٠١٩، صفحة ٧٤) : المونتاج السينمائي و المونتاج الالكتروني و مونتاج الفيديو.

نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها

نتائج الدراسة وتفسيرها The results of the study and its interpretation

أولاً: فئة (شكل جلوس الضيوف) في برنامجي عينة البحث

جدول (١) يبين توزيع شكل جلوس الضيوف في برنامجي عينة البحث

ت	فئة شكل جلوس الضيوف	برنامج الشعب بقر		برنامج سجل انتخابي	
		ك	%	ك	%
١	مقدم البرنامج يتوسط المرشحين ويواجه الجمهور	١٤	%١٠٠	صفر	%٠
٢	مقدم البرنامج يتوسط المرشحين والجمهور	صفر	%٠	٣٦	%١٠٠
	المجموع	١٤	%١٠٠	٣٦	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) ان القائمين على كلا البرنامجين حرصوا على الثبات وعدم التغيير في شكل توزيع الضيوف داخل الأستوديو في جميع حلقات البرنامجين، ومرد ذلك إلى أنّ الديكور الذي تم تجهيزه للبرنامجين هو من النوع الثابت الذي يشغل المكان وتم تحديد اماكن جلوس الضيوف بشكل مسبق، ومن ثمّ لم يتغير شكل توزيع الضيوف في حلقات البرنامجين.

ثانياً: فئة (شكل مشاركة الجمهور في البرنامج) في برنامجي عينة البحث

جدول (٢) يبين شكل مشاركة الجمهور في برنامجي عينة البحث

ت	فئة شكل مشاركة الجمهور في البرنامج	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجل انتخابي	
		%	ك	%	ك
١	مشاركة الجمهور داخل الأستوديو	٤٢٠	٧١,٤%	٢٦٣	٧٦,٩%
٢	مشاركات غير مباشرة (تسجيلية)	٧٠	١١,٩%	٧٩	٢٣,١%
٣	مشاركات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٥٦	٩,٥%	صفر	٠%
٤	مشاركات مباشرة عبر الأقمار الصناعية	٤٢	٧,٢%	صفر	٠%
	المجموع	٥٨٨	١٠٠%	٣٤٢	١٠٠%

ويتبين من نتائج الجدول (٢) اعتماد القائمين على كلا البرنامجين بشكل كبير على توظيف فئة (مشاركة الجمهور داخل الأستوديو) لتحقيق نوع من التفاعل المباشر بين الجمهور والمرشحين المشاركين في البرنامج وجاءت بالمرتبة الأولى، وأنّ المقابلات التسجيلية التي تم إجراؤها مع الجمهور خارج الأستوديو اسهمت في تنوع الآراء و إثراء البرنامج بالمعلومات ووجهات النظر بشأن المرشحين وبرامجهم الانتخابية والمواضيع التي يتم طرحها، ونلاحظ انفراد برنامج (الشعب يقرر بقناة آفاق) في إشراك الجمهور خارج الأستوديو عن طريق توجيه الأسئلة والمداخلات للمرشحين بشكل مباشر عبر الأقمار الصناعية مما يتيح التنوع في المشاركات وعدم الاقتصار على الجمهور داخل الأستوديو فقط وكذلك يظهر في البرنامج إعطاء المساحة لمشاركة الجمهور عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وعلى الرغم من ان هذا الشكل من المشاركات قد جاء في المرتبة الأخيرة الا ان ذلك لا يعني عدم اهميتها، بل على العكس فقد أسهمت في تنوع المشاركات واستقطاب فئة مهمة من الجمهور مما يدل على ان القائمين على البرنامج لم يغفلوا أهمية جمهور وسائل التواصل الاجتماعي عبر عرض حلقات البرنامج عن طريق هذه الوسائل ومن ثم محاولة إشراك جمهورها الذين يتابعون البرنامج عبر هذه المواقع في إبداء الآراء والمشاركة في البرنامج وذلك لأن هذه المواقع لها جمهورها الواسع من الفئات العمرية المختلفة في حين نجد ان المشاركة عبر الأقمار الصناعية ومواقع التواصل الاجتماعي لم يكن لها وجود في برنامج (سجل انتخابي بقناة الفلوجة) لأن البرنامج لم يعرض بشكل مباشر.

ثالثاً: فئة (طريقة التعريف بالمرشحين) في برنامجي عينة البحث

جدول (٣) يبين طريقة التعريف بالمرشحين في برنامجي عينة البحث.

ت	فئة طريقة التعريف بالمرشحين	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجل انتخابي	
		ك	%	ك	%
١	عناوين أسماء المرشحين الفرعية (CG)	٢٥٢	%٥٠	٣٤٢	%٥٣,٢
٢	التعريف بطريقة (العرض المباشر)	١٦٨	%٣٣,٣	١٨٧	%٢٩,١
٣	البطاقة التعريفية للمرشح عن طريق شريحة او صورة ثابتة	٨٤	%١٦,٧	١١٤	%١٧,٧
	المجموع	٥٠٤	%١٠٠	٦٤٣	%١٠٠

ويلاحظ من الجدول (٣) ان القائمين على كلا البرنامجين (الشعب يقرر و سجل انتخابي) اهتموا بشكل كبير في التعريف بالمرشح عن طريق فئة (عناوين أسماء المشاركين الفرعية (CG) خلال حلقات البرنامجين وذلك من اجل تذكير المشاهدين بأسماء المشاركين وقوائمهم الانتخابية بين مدة وأخرى في حلقات البرنامج، وأن الـ(CG) يعطي الفرصة للمشاهدين ممن التحق متأخراً في مشاهدة البرنامجين لمعرفة على المرشحين المشاركين في المناظرات التلفزيونية لاسيما الوجوه الجديدة وغير المعروفة للبعث، وعزز البرنامجان بالتعريف بالمرشحين عن طريق أسلوب العرض المباشر التنويه عن اسم المرشح وقائمة الانتخابية .

رابعاً: فئة (فواصل البرنامج) في برنامجي عينة البحث

جدول (٤) يبين فواصل البرنامج المستعملة في برنامجي عينة البحث

ت	فئة فواصل البرنامج	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجل انتخابي	
		ك	%	ك	%
١	فاصل لكل فقرة	١١٢	%٦٨,٣	١٨٠	%٨٣,٣
٢	فاصل تعريف بموضوع البرنامج	٢٨	%١٧,١	٣٦	%١٦,٧
٣	فاصل التنويه عن موعد عرض البرنامج	١٤	%٨,٥	صفر	%٠
٤	فاصل عرض بروموشن البرنامج	١٠	%٦,١	صفر	%٠
	المجموع	١٦٤	%١٠٠	٢١٦	%١٠٠

من الجدول (٤) جاءت الفئة الفرعية (فاصل لكل فقرة) بالمرتبة الأولى في برنامج (الشعب يقرر بقناة آفاق) والذي استعمل في البرنامج للإشارة في اثناء الانتقال إلى الفقرات بعدد من التكرارات بلغت (١١٢) تكراراً بنسبة مئوية مقدارها (٦٨,٣%)، ويتضح ذلك في الانتقال بين فقرة وأخرى من فقرات البرنامج، وفي برنامج (سجل انتخابي بقناة الفلوجة) جاءت بالمرتبة الأولى الفئة الفرعية (فاصل لكل فقرة) أيضاً بنسبة مئوية مقدارها (٨٣,٣%) وحصلت على (١٨٠) تكراراً، ويمكن ملاحظة ذلك في استعمال الفاصل للإشارة في اثناء الانتقال إلى الفقرات، ومنها

فواصل فقرة التعريف بكل مرشح وكذلك فاصل فقرة آراء الجمهور خارج الأستوديو وواصل فقرة الانتقال من محور إلى آخر.

خامساً: فئة (استعمال الكرافيك) في برنامجي عينة البحث

جدول (٥) يبين استعمال الكرافيك في برنامجي عينة البحث

ت	فئة استعمال الكرافيك	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجل انتخابي	
		ك	%	ك	%
١	نافذة (window)	٢١٠	%٣١,٩	صفر	%٠
٢	الشريط (CG)	١٩٦	%٢٩,٨	٦٧٧	%٥٦,٣
٣	النصوص والأشكال التوضيحية	١٥٤	%٢٣,٤	صفر	%٠
٤	اللوگو (logo)	٩٨	%١٤,٩	٥٢٦	%٤٣,٧
	المجموع	٦٥٨	%١٠٠	١٢٠٣	%١٠٠

مؤشرات الجدول (٥) يتبين أن القائمين على برنامج (سجل انتخابي بقناة الفلوجة) لم يظهروا اهتماما كبيرا في تنوع (استعمال الكرافيك) والذي اقتصر على الشريط (CG) في المرتبة الأولى ثم إظهار لوگو (logo) البرنامج في اثناء عرض الحلقات، في حين نجد ان برنامج (الشعب يقرر بقناة آفاق) وظف العديد من تصميمات الكرافيك في البرنامج ومنها نافذة (window) بالدرجة الأولى و الشريط (CG)، فضلا عن استعمال الأشكال والرسوم التوضيحية و عرض لوگو (logo) البرنامج وهو ما يبين اهتمام القائمين على برنامج الشعب يقرر بتصميمات الكرافيك.

سادساً: فئة (ديكور البرنامج) في برنامجي عينة البحث

جدول (٦) يبين الديكور المستعمل في برنامجي عينة البحث

ت	فئة ديكور البرنامج	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجل انتخابي	
		ك	%	ك	%
١	ديكور ثابت يشغل المكان	١٤	%٥٠	٣٦	%٣٧,٩
٢	الشاشات (wall screen)	١٤	%٥٠	٣٦	%٣٧,٩
٣	الكتابة على الجدران	صفر	صفر	٢٣	%٢٤,٢
	المجموع	٢٨	%١٠٠	٩٥	%١٠٠

ويتبين من الجدول (٦) إنّ كلا البرنامجين اعتمدا على ديكور ثابت اعد خصيصا لكل برنامج وهذا ما ظهر طوال مدة عرض حلقات البرنامجين وينطبق الحال على استعمال شاشات العرض على الجدران، فيما ظهرت الكتابة على الجدران في برنامج سجل انتخابي من دون ان يظهر ذلك في برنامج الشعب يقرر.

سابعاً: فئة (الألوان السائدة لأزياء المرشحين) في برنامجي عينة البحث

جدول (٧) يبين الألوان السائدة لأزياء المرشحين في برنامجي عينة البحث

ت	فئة الألوان السائدة لأزياء المرشحين	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجل انتخابي	
		ك	%	ك	%
١	الأسود	٣٣	%٣٩,٣	٤٨	%٤٢,١

٢٢%	٢٥	%٢٦,٢	٢٢	الرصاصي	٢
%١٩,٣	٢٢	%١٩,٠	١٦	الأزرق الغامق	٣
%١٦,٦	١٩	%١٥,٥	١٣	أخرى	٤
%١٠٠	١١٤	%١٠٠	٨٤	المجموع	

الجدول (٧) يتضح ان الفئة الفرعية (اللون الأسود) في فئة (الألوان السائدة لأزياء المرشحين) كان السائد بين أزياء المرشحين في كلا البرنامجين ويتضح ذلك في أزياء المرشحين المتناظرين من الرجال والنساء التي غلب عليها اللون الأسود في أغلب حلقات البرنامجين .

ثامناً: فئة (الألوان السائدة لربطات عنق المرشحين) في برنامجي عينة البحث

جدول(٨) يبين الألوان السائدة لربطات عنق المرشحين في برنامجي عينة البحث

ت	فئة الألوان السائدة لربطات عنق المرشحين	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجل انتخابي	
		ك	%	ك	%
١	الأحمر	٣٢	%٥١,٦	٢٥	%٤١
٢	الأزرق	١٦	%٢٥,٨	١٠	%١٦,٤
٣	الأسود	٨	%١٢,٩	١٨	%٢٩,٥
٤	أخرى	٦	%٩,٧	٨	%١٣,١
	المجموع	٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠

ويتضح من الجدول (٨) ان اللون الأحمر كان السائد في ربطات عنق المرشحين

المشاركين في كلا البرنامجين وهذا يشمل المرشحين الذين ظهروا وهم يرتدون ربطات العنق،.

تاسعاً: فئة (المكياج للمرشحين) في برنامجي عينة البحث

جدول (٩) يبين استعمال المرشحين للمكياج في برنامجي عينة البحث

ت	فئة المكياج للمرشحين	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجل انتخابي	
		ك	%	ك	%
١	عدم استعمال المكياج	٤٨	%٥٧,١	٣٦	%٣١,٦
٢	استعمال المكياج	٣٦	%٤٢,٩	٧٨	%٦٨,٤
	المجموع	٨٤	%١٠٠	١١٤	%١٠٠

ويلاحظ من نتائج التحليل وبحسب الجدول (٩) ان نسبة ليست بالقليلة من المرشحين

المشاركين في المناظرات في كلا البرنامجين لم يستعملوا المكياج وهذا قد يكون نابغاً من قلة الخبرة لدى المرشحين وعدم الاطلاع على أهمية هذا العنصر في ظهور المرشح بشكل بهي أمام عدسات الكاميرا وإخفاء بعض العيوب التي قد تكون موجودة.

عاشراً: فئة (أنماط الإضاءة) في برنامجي عينة البحث

جدول (١٠) يبين أنماط الإضاءة في برنامجي عينة البحث

ت	فئة أنماط الإضاءة	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجل انتخابي	
		ك	%	ك	%
١	الإضاءة الرئيسية	٧٣٠٠	%٣٠,٦	٦٠٨٤	%٢٩,٩
٢	الإضاءة التكميلية	٦٩٧٢	%٢٩,٢	٥٩٠٤	%٢٩,١
٣	الإضاءة الخلفية	٦٩٧٢	%٢٩,٢	٥٩٠٤	%٢٩,١
٤	إضاءة الحافة	٢٦٤٦	%١١,٠	٢٤١٢	%١١,٩

المجموع	٢٣٨٩٠	%١٠٠	٢٠٣٠٤	%١٠٠
---------	-------	------	-------	------

يتضح من نتائج الجدول أعلاه ان فئة (الإضاءة الرئيسية) حققت المرتبة الأولى في البرنامجين ، وذلك لأن هذه الإضاءة تستعمل مع جميع لقطات البرنامج .
أحد عشر: فئة المؤثرات الصوتية

جدول (١١) يبين أنواع المؤثرات الصوتية المستعملة في برنامجي عينة البحث

ت	فئة المؤثرات الصوتية	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجال انتخابي	
		ك	%	ك	%
١	المؤثرات الصوتية الصناعية	٥٦٠	%٥٢,٧	صفر	%٠
٢	الموسيقى	٣٩٢	%٣٦,٨	٢٩٨	%٩٤,٦
٣	الصمت	١١٢	%١٠,٥	١٧	%٥,٤
	المجموع	١٠٦٤	%١٠٠	٣١٥	%١٠٠

يتبين من الجدول (١١) تفوق (برنامج الشعب يقرر) من حيث فئة (المؤثرات الصوتية الصناعية) المستعملة في حلقات البرنامج والتي حلت في الترتيب الأول لكنها لم تظهر في برنامج (سجال انتخابي) في حين ان فنّي الموسيقى والصمت اللتان جاءتا بالترتيب الثاني والثالث في برنامج (الشعب يقرر بقناة آفاق) نجدهما قد حلتا بالمركزين الأول والثاني في برنامج (سجال انتخابي بقناة الفلوجة)، وهذا يرجع إلى طبيعة الرؤية الفنية للقائمين على كل برنامج في توظيف المؤثرات الصوتية.

اثنا عشر: فئة (حركات الكاميرا) في برنامجي عينة البحث

جدول (١٢) يبين أنواع حركات الكاميرا المستعملة في برنامجي عينة البحث

ت	فئة حركات الكاميرا	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجال انتخابي	
		ك	%	ك	%
١	حركة الكاميرا المحمولة على كرين	٨٤٨	%٣٧,٢	٩٢	%٢٥,٥
٢	حركة الكاميرا المحمولة	٦٤١	%٢٨,٢	٦٧	%١٨,٦
٣	حركة العدسات Zoom	٣٨٣	%١٦,٨	١٢٣	%٣٤,٢
٤	الحركة الأفقية الاستعراضية (pan)	٣٧٧	%١٦,٦	٥٥	%١٥,٣
٥	الحركة العمودية	٢٨	%١,٢	٢٣	%٦,٤
	المجموع	٢٢٧٧	%١٠٠	٣٦٠	%١٠٠

ويلاحظ في ضوء مؤشرات الجدول (١٢) إنّ حركات الكاميرا المستعملة في برنامج (الشعب يقرر بقناة آفاق) تفوق ما مستعمل في برنامج (سجال انتخابي بقناة الفلوجة)، ويمكن ان نعزو ذلك إلى أعداد الكاميرات المستعملة في برنامج الشعب يقرر والتي تفوق أعداد الكاميرات المستعملة في (برنامج سجال انتخابي)

ثلاثة عشر: فئة (لقطات التصوير) في برنامجي عينة البحث

جدول (١٣) يبين أنواع لقطات التصوير المستعملة في برنامجي عينة البحث

ت	فئة لقطات التصوير	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجال انتخابي	
		ك	%	ك	%

١	اللقطة المتوسطة (Medium Shot)	٤٣٢٦	%٥٩,٢٦	٣٤٩٢	%٥٧,٤
٢	اللقطة العامة او اللقطة البعيدة (Long Shot)	٢٦٤٦	%٣٦,٢٤	٢٤١٢	%٣٩,٦
٣	اللقطة القريبة (Close up Shot)	٣٢٨	%٤,٥	١٨٠	%٣

يتضح من الجدول (١٣) ان القائمين على البرنامجين استعملوا على حد سواء وبحسب الترتيب اللقطات المتوسطة والعامة والقريبة لكن اللقطة المتوسطة حازت على المرتبة الأولى في جميع حلقات البرنامجين، ما يؤكد الأهمية الكبيرة لهذه اللقطات وتفضيلها عن بقية اللقطات الأخرى من القائمين على برامج المناظرات التلفزيونية.

أربعة عشر: فئة (زوايا التصوير) في برنامجي عينة البحث

جدول (١٤) يبين أنواع زوايا التصوير في برنامجي عينة البحث

ت	فئة زوايا التصوير	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجل انتخابي	
		ك	%	ك	%
١	الزاوية المستوية (مستوى النظر)	٥٣٣٤	%٧٣,١	٤٢٨٤	%٧٠,٤
٢	الزاوية العالية (أعلى مستوى النظر)	١٧٨٤	%٢٤,٤	١٢٦٠	%٢٠,٧
٣	الزاوية المنخفضة (تحت مستوى النظر)	١٨٢	%٢,٥	٥٤٠	%٨,٩
	المجموع	٧٣٠٠	%١٠٠	٦٠٨٤	%١٠٠

ويلاحظ من نتائج الجدول (١٤) ان القائمين على كلا البرنامجين أظهروا اهتماماً كبيراً في استعمال زاوية التصوير (مستوى النظر) لأنها من الزوايا التي تصور الأشياء بذات رؤية المشاهد والتي تعطي المشاهد شعوراً بأنه يشاهد الأشياء المعروضة بشكل مباشر، واعتمد البرنامجان على التنوع في زوايا التصوير والانتقالات عن طريق استعمال (الكرين) الذي وظف في تحقيق عدة زوايا في اللقطة الواحدة عن طريق التصوير بزوايا مرتفعة ثم الانخفاض بشكل تدريجي إلى زاوية مستوى النظر والانخفاض بشكل أكثر لتكون زاوية التصوير منخفضة.

خمس عشر: فئة (وسائل الانتقال) في برنامجي عينة البحث

جدول (١٥) يبين أنواع وسائل الانتقال المستعملة في برنامجي عينة البحث .

ت	فئة وسائل الانتقال	برنامج الشعب يقرر		برنامج سجل انتخابي	
		ك	%	ك	%
١	القطع (Cut)	٣٣٧٤	%٩٢,٤	٢٦٤٦	%٨٦,٩
٢	المزج (Mix)	١٦٢	%٤,٤	٢٨٨	%٩,٥
٣	الظهور التدريجي والاختفاء التدريجي (Fade in- Fade out)	٧٢	%١,٩	٧٢	%٢,٤
٤	المسح (Wipe)	٤٢	%١,٢	٣٦	%١,٢
	المجموع	٣٦٥٠	%١٠٠	٣٠٤٢	%١٠٠

تبين نتائج الجدول (١٥) ان فئة (القطع) في برنامج (الشعب يقرر بقناة آفاق) جاءت في المرتبة الأولى وبمجموع تكرارات بلغ (٣٣٧٤) تكراراً أي بنسبة (٩٢,٤%) من مجموع التكرارات الخاص بفئة (وسائل الانتقال)، وفي برنامج (سجل انتخابي بقناة الفلوجة) جاءت فئة (القطع)

أيضاً في المرتبة الأولى وبمجموع تكرارات بلغ (٢٦٤٦) تكراراً أي بنسبة (٨٦,٩%) من مجموع التكرارات الخاص بفئة (وسائل الانتقال)، ويلاحظ ان فئة (القطع) تم الاعتماد عليها بشكل كبير من القائمين على البرنامجين لأن (القطع) يعد من ابرز وسائل الانتقال الحادة التي تضع المشاهد مباشرة وبلحظة واحدة أمام اللقطة التالية لتحقيق عنصر المتابعة مع المتحدثين والجمهور داخل الأستوديو في اثناء عرض البرنامجين، وهذا يفسر تصدر أغلب وسائل الانتقال في البرنامجين .

الاستنتاجات Conclusions

- ▶ **أولاً:** الاهتمام بتوظيف تقنيات الكرافيك في حلقات برامج المناظرات السياسية لخلق الجمالية والتشويق لدى الجمهور وجذبه لمتابعة فقرات البرنامج على الرغم من التفاوت الواضح في طريقة استخدام تلك التقنيات بين البرنامجين.
- ▶ **ثانياً:** بروز الدراية بأهمية الالوان لدى المرشحين المشاركين في برنامجي عينة البحث وما تجسده سواء أكانت السائدة في البدلات للرجال من المرشحين أم الازياء للنساء من المرشحات، وكذلك لألوان ربطات العنق ، إذ ظهر اللون الاسود هو السائد على لباس المرشحين والذي يرمز في دلالاته الى الرصانة والجد والمسؤولية، فيما كان اللون الاحمر هو المتصدر في ربطات العنق والذي يرمز في دلالات الالوان الى القوة ويمتاز بإثارة العاطفة لدى المقابل.
- ▶ **ثالثاً:** تركيز القائمين على استضافة الشخصيات الهادئة من المرشحين، والإبتعاد عن الشخصيات المتشججة او الاستفزازية قدر الامكان، لتحقيق الهدف من برامج المناظرات السياسية في خلق حوار هادئ وهادف في أغلب حلقات البرنامجين.
- ▶ **رابعاً:** تأكيد القائمين على البرنامجين على استخدام المؤثرات الصوتية عن طريق المؤثرات الصوتية الصناعية والموسيقى والصمت من أجل اعطاء الجو المناسب والمؤثر الذي يتناسب وفقرات البرنامج وخلق جو من الإثارة وابعاد الملل عن الجمهور.
- ▶ **خامساً:** الاهتمام بتوظيف نوعيات مختلفة من الازياء الرئيسة والتكميلية والخلفية والحافة بحسب اللقطات المستخدمة في حلقات البرنامجين بهدف اخراج الصورة التلفزيونية وموجودات الكادر بالشكل الواضح امام المتلقي.
- ▶ **سادساً:** التركيز على استخدام اللقطات المتوسطة وتوظيفها بأشكال مختلفة ومن زوايا متنوعة لما لها من تأثير في المتلقي، فضلاً عن التنوع في الانتقالات بين اللقطات في

كلا البرنامجين لترسيخ الواقعية وتحفيز الاستجابات النفسية، وخلق التشويق لدى الجمهور .

المصادر باللغة العربية

- انور الجمعاوي. (٢٠١٣). *استراتيجيات الحجاج في المناظرات السياسية: مناظرة التنافس على الرئاسة بين نيكولا ساركوزي وفرانسوا هولاند*. قطر، الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- حسين دبي الزويني، و كاظم عيدان الفرطوسي. (٢٠١٩). *الأبهام في الإعلام بين تطبيق الحقائق وتدليس الواقع*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- خليل شحادة. (٢٠١٥). *الإخراج التلفزيوني*. عمان: دار المعزز للنشر والتوزيع.
- رفعت عارف الضبع. (٢٠١١). *السيناريو*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- سعد مطشر عبد الصاحب علي. (٢٠١٣). *المناظرات التلفزيونية لانتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٢* بين باراك اوباما وميت رومني: دراسة حاله. *مجلة آداب المستنصرية* (٦٣)، ٥٦-١.
- سعيد بنكران. (٢٠٠٦). *مسالك المعنى*. اللاذقية: دار الحوار للنشر والتوزيع .
- عبد الخاق محمد علي. (٢٠١٠). *الصحافة التلفزيونية*. بيروت: دار المحجة البيضاء.
- عبد الدائم عمر الحسن. (٢٠١٧). *الإنتاج التلفزيوني*. مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- عدوي، عبد الله محمود. (٢٠١٦). *الجماليات في الإعلام التلفزيوني*. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- علي عبد الرحمن. (٢٠٠٨). *فنون ومهارات العمل في الاذاعة والتلفزيون*. القاهرة: عالم الكتب.
- عمار إبراهيم محمد الياسري. (٢٠١٣). *البرامج التفاعلية التلفزيونية تظاهرات الشكل وبناءه الدرامي الدلالي*. عمان: الرضوان للنشر والتوزيع.
- كامل الطراونة. (٢٠١٤). *مهارات المذيع المتميز في عمليات الاتصال*. عمان: دار اسامة للنشر.
- كوين، سامون. (٢٠١٠). *المرشد في فن المناظرة*. (عبد الجبار الشرفي، المترجمون) الدوحة: مركز مناظرات قطر.
- ماجد الخياط. (٢٠١١). *أساليب البحث العلمي*. عمان: دار الراهية.
- ماجى الحلواني حسين ، و محمد مهني. (١٩٩٩). *مقدمة في الفنون الاذاعية والسمعية والبصرية*. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
- محمد عدنان حسين الدليمي. (٢٠١٧). *البناء الفني للقصة الإخبارية في القنوات التلفزيونية الفضائية*(رسالة ماجستير غير منشورة) . طرابلس، جامعة الجنان: كلية الإعلام.
- محمد معوض. (٢٠١٣). *المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني*. القاهرة: دار الكتاب الحديث .
- يوسف مرزوق. (٢٠٠٩). *فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

Recourses

- Hilliard, R. L. (2012). *Writing for Television, Radio, and New Media (Cengage Series in Broadcast and Production)* (10 ed.). Stamford, Cengage Learning: United States of America.

- Montez, D. J. (2017). *Social Aggression in the 2016 U.S. Presidential Primary and General Election Debates*(A thesis submitted in fulfillment of the requirement for the degree of Master of Art). Utah, Brigham Young University: School of Communications.
- Turcotte, J. M. (2014). *The rules of engagement : what formats, moderators, and news values tell us about the content of electoral debate*(A thesis submitted in fulfillment of the requirement for the degree of Doctor of Philosophy). USA, Louisiana State University, Louisiana: The Manship School of Mass Communication.
- Anwar Al-Jamawi. (2013). Pilgrims strategies in political debates: a debate about the presidential contest between Nicolas Sarkozy and Francois Hollande. Qatar, Doha: Arab Center for Research and Policy Studies.
- Hussein Dubai Al-Zwaini and Kazem Idan Al-Fartosy. (2019). Illusions in the media between applying facts and deceiving reality. Amman: Amjad Publishing and Distribution House.
- Khalil Shehadeh. (2015). TV output. Amman: Dar Al-Moataz for Publishing and Distribution.
- Aref raised the hyena. (2011). Scenario. Cairo: Al-Fajr House for Publishing and Distribution.
- Saad Mutasher Abdul Sahib Ali. (2013). TV Debates of the 2012 US Presidential Election Between Barack Obama and Mitt Romney: A Case Study. The Journal of Literature Al-Mustansiriya (63), 1-56.
- Said Benkran. (2006). Pathways of meaning. Lattakia: Dar Al-Hiwar for publication and distribution.
- Abdul Khaq Muhammad Ali. (2010). TV press. Beirut: Dar Al-Mahjah Al-Beida.
- Abdul Al-Omar Omar Al-Hassan. (2017). TV production. Egypt: International Publishing and Distribution House.
- My enemy, Abdullah Mahmoud. (2016). Aesthetics in TV media. Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
- Ali Abdul Rahman. (2008). Art and skills for work in radio and television. Cairo: The World of Books.
- Ammar Ibrahim Mohammed Al-Yasiri. (2013). Interactive TV Shows Demonstration of the Figure and its Semantic Dramatic Structure. Amman: Radwan for publication and distribution.
- The entire Tarawneh. (2014). Distinguished broadcaster skills in communication operations. Amman: Osama Publishing House.
- Quinn, Simon. (2010). The guide in the art of debate. (Abdul-Jabbar Al-Sharafi, The Translators) Doha: Qatar Debate Center.
- Majed Al-Khayat. (2011). Scientific research methods. Amman: Dar Al-Raya.

Magi El Halawani Hussein, and Mohamed Mehany. (1999). Introduction to radio, audio and visual arts. Cairo: Cairo University Center for Open Education.

Muhammad Adnan Hussain Al-Dulaimi. (2017). Technical construction of the news story in satellite television (unpublished Master Thesis). Tripoli, Jinan University: Faculty of Information.

Mohammed Mouawad. (2013). Entrance to the art of television work. Cairo: Modern Book House.

Youssef Marzouk. (2009). The art of writing for radio and television. Alexandria: University Knowledge House.

(*) Expert Professors by Academic Title:

a) Prof. Wissam Fadel Radi, College of Information / University of Baghdad

b) Prof. Dr. Ammar Taher, College of Information / University of Baghdad

c) Prof. Dr. Muhammad Abdul Jabbar Al-Aboudi, College of Fine Arts / University of Baghdad

d) A.M. Dr. Hussein Ali Noor College of Information / University of Baghdad

e) Prof. Dr. Iman Abdul Rahman, College of Information / University of Baghdad

f) A.D. Sharif Saeed College of Information / University of Baghdad

g) A.D. Fadel Getty College of Information / University of Baghdad

h) Dr. Mustafa Obaid Dafak, College of Information / University of Baghdad

i) M.D. Haider Ahmed Alo Al-Qutbi College of Information / University of Baghdad.